

## رجال الدين في لبنان: بين التراجع والتزايد

● **رجل الدين المسلم** يفترض بطالب العلم الديني لدى المسلمين الشيعة ان يكون قد انتهى المرحلة الابتدائية كحد ادنى علماً ان هناك بعض الحوزات (المدارس الدينية التي تقترض انهاء للدراسة الثانوية، يمضي الطالب بعدها ما يتراوح ما بين 5-0 سنوات في دراسة العلوم الدينية (القرآن- نه البلاغة- الحديث- التاريخ) وهذا يعود الى اجتهاد ومتابعة الطالب، كما يستطيع ان يلتحق بأحد علماء الدين الكبار وينال بعد فترة من الدراسة، تتراوح ايضاً ما بين 5-10 سنوات اجازة بكونه رجل دين.

ويستطيع من يرغب الانتقال الى الحوزات الدينية (مدارس غير نظامية) في العراق او ايران لمتابعه تحصيله الديني، فمن المعروف انه قبل العام 1980 اقتصر وجود المدارس الدينية على اثنتي عشرة فقط وكان معظم الطلاب يتوجهون الى العراق وبعدها الى ايران، ونخلص الى القول ان دراس العلوم الدينية لدى الشيعة ليست منهجية ا نظامية بالمعنى المتعارف عليه.

اما رجل الدين لدى الطائفة السنية فيلتحق بالكلية الاسلامية بعد نيله شهادة البيرفي (وبعضها يفرض شهادة الفلسفة)، وتتراوح مد الدراسة ما بين 4-7 سنوات تبعاً لنوع الاجازة التي يرغب بتحصيلها.

أما إعداد رجل الدين لدى الطائفة الدرزية فيكون يتلقى العلم على أيدي كبار رجال الدين- خلوات البياضة وتشمل دراسة 6 كتب دينية أساسية لدى الطائفة. أما مدة الدراسة فهي ره، بمقدرة ومتابعة الطالب، كما ينتقل بعض الطلاب لمتابعة تحصيلهم في جامعة الأزهر في مصر.

### عدد رجال الدين

لا تتوفر احصاءات رسمية شاملة عن عدد رجال الدين في لبنان لدى كل الطوائف لكن تقديرات المراجع الدينية الاسلامية والمسيحية لعام 2001: 2002 تقدر عدد رجال الدين المسلمين بنحو 700 رجل دين (1000 من الشيعة و700 من السنة وعدد رجال الدين المسيحيين بنحو 1500 مر الرهبان و2500 من الكهنة، أي ان المجموع قد يص الى 5700 رجل دين، بينما هناك تقديرات أخرى،

التمتة في الصفحة

يلعب رجل الدين دوراً أساسياً ومحورياً في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في لبنان نظراً لنظام الطوائف المعتمد، من هنا تسعى كل طائفة لزيادة اعداد رجال الدين لديها وتحفيز الشباب على الانخراط في هذا السلك، لكن السمة اللافتة هي تجاوز إجمالي عددهم أعداد العاملين في المهنة الخاصة كالمحاميين مثلاً وكذلك تناقص عدد رجال الدين لدى الطوائف المسيحية على اختلافها مقابل زيادة ملحوظة في اعدادهم لدى الطوائف الاسلامية، فكيف يتم إعداد رجال الدين؟ ما هي «الحواجز» التي يحصلون عليها وما هي اعدادهم؟

### إعداد رجال الدين

يختلف إعداد رجل الدين من مذهب الى اخر ضمن الطائفة الواحدة.

### ● رجل الدين المسيحي

يوجد لدى الطوائف المسيحية فئتان من رجال الدين:

#### ■ الرهبان في الاديرة

فالرهبان يدخلون غالباً وهم في مراحل الدراسة الاولى الى الاديرة يتلقون العلم العام كما في سائر المدارس الى جانب العلوم الدينية (قراءة الانجيل)، بعد نيل شهادة البكالوريا، القسم الثاني، ينتقل الطالب الى احدى كليات اللاهوت في لبنان او الخارج، ومن الكليات في لبنان: الكسليك، حريصا، الكلية الحبرية للطوائف المارونية والكاثوليكية والبلمند للطائفة الارثوذكسية، بعد دراسة سنة ابتدائية في علم الاديان، يبدأ بعدها دراسة جامعية لمدة 5 سنوات: السنة الاولى تكون مخصصة لدراسة الفلسفة والسنة الثانية لدراسة الفلسفة والمدخل الى اللاهوت على ان تكرر السنوات الثلاث اللاحقة لدراسة اللاهوت. في نهاية الدراسة واذا كان الطالب من اصحاب السلوك الحسن والورع والتقى يتم رسمه كراهب في الرهبانية التي انتمى اليها.

#### ■ الكهنة في الابريشيات

اما الكهنة في الابريشيات فيعينهم المطران او البطريرك مباشرة ويكونوا تابعين لها، وهؤلاء غالباً ما يكونوا من المتقاعدین او الذين سبق لهم ومارسوا عملاً معيناً ولديهم عائلة، يتلقى الكهنة علومهم الدينية لمدة ثلاث سنوات في المعاهد والاديرة ليقوموا بعدها بمهامهم الدينية في القرى والرعايا.

## في هذا العدد

1 الموضوع الرئيسي  
رجال الدين في لبنان: بين التراجع والتزايد

3 بحوث ودراسات  
ضوء على اسواق التأمين في لبنان

4 القطاع العام  
الامتحانات الرسمية والجامعات

6 القطاع الخاص  
المصارف في لبنان، زيادة في الودائع وخوف من المستقبل

8 تحليل  
اصلاح النظام النقدي في لبنان: شرط اساسي للإفلات من فخ المديونية، بقلم: الدكتور جورج قرم

11 استطلاع  
اللبنانيون وعاداتهم الثقافية

13 الأردن  
موارد المياه في الأردن

14 اكتشاف لبنان  
الوزاني: الأطماع الإسرائيلية بمياهها

15 حوار مع:  
سعادة سفير المملكة الأردنية الهاشمية في لبنان: السيد إنمار الحمود

16 كلمتتا

16 إحصاءات

16 نشاطات الشركة

الدولية INFORMATION International SA  
RESEARCH & CONSULTANCY  
دراسات وابحاث واستشارة

بناية الغمازارية، مبنى 2-A2 الوسط التجاري

تلفون: 262376 (961-3) 983008/9 (961-1)

فاكس: 980630 (961-1)

E-mail: liMonthly@information-international.com

http://www.information-international.com

حقوق النشر: جميع الحقوق محفوظة، ولا يحق إعادة النشر.

مرخصة بموجب القرار رقم 2003/180